

٥١- النهي عن كثرة السؤال - مختصر جامع العلوم والحكم -

الحديث التاسع - شريف علي

شريف علي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبواه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم - [00:00:02](#)

واختلفهم على انبائهم رواه البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى ما نهيتكم عنه فاجتنبواه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وده حديث تاني ييجي معانا في اهمية انشغال المؤمن بالعمل - [00:00:26](#)

انشغال المؤمن بالامر والنهي في واحد بيكلم كثير يعني في واحد بيعجب يسأل كثير ويقعد ايه يخترع اسئللة ويسأل ويسأل عن اشياء هو مش مطالب ان هو يسأل عنها او السؤال مش هيئبني عليه عمل - [00:00:49](#)

لكن هو شاغل نفسه بالاسئلة لكن على مستوى العمل ليه ما بيعملش حاجة فالنبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا في الحديث ده ان احنا ننشغل بالامر والنهي ما نهيتكم عنه فاجتنبواه - [00:01:11](#)

وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلفهم على انبائهم يعني من اسباب الهاك من اسباب هلاك الامم السابقة كثرة مسائلهم واختلفهم على انبائهم. يعني هييجي معنا التفصيل دلوقتي - [00:01:27](#)

ابن رجب رحمه الله بيقول هذا الحديث بهذا اللفظ خرجه مسلم وحده وفي رواية له ذكر سبب هذا الحديث ايه سبب القصة يعني ليه النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه - [00:01:49](#)

آآ رضي الله عنهم هذا الكلام قال عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا - [00:02:05](#)

هنا يا جماعة الامر واضح ولا مش واضح؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا المفهوم ان المفهوم ان الامر الامر يفهم منه ان خلاص مرة - [00:02:27](#)

حجوا يعني انا بقول لك كل انت تفهم منه ايه ان الامر هنا لمرة واحدة ولا الامر هنا للتكرار احسن منه ان هو ايه كل يعني خلاص وده ده مبحث في اصول فقه - [00:02:43](#)

ان هل الامر يفيد التكرار ولا الامر يكون مسلا ايه لمرة واحدة وعلى على على خلاف ان في قرائن تانية بتدل هل هو ده التكرار ولا لا لكن الظاهر من الكلام هنا ايه - [00:03:00](#)

يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا خلاص اقف بقى عند هنا قال فقال رجل اكل عام يا رسول الله اكل عام يا رسول الله وهو لو كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:15](#)

آآ اراد ان هو يقول ان الحج في كل عام وده كان فرض. كان النبي عليه الصلاة والسلام هيبيين فما دام النبي عليه الصلاة والسلام قال حجوا خلاص فخلاص ايه خلاص انت ايه تحج مرة واحدة وخلاص وانتهت القصة على كده الحج الواجب الفرض يعني - [00:03:33](#)

فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعت ثم قال ذروني ما تركتم يعني ما دام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:55](#)

ترك التفصيل في الامر ده. يعني لو قلت نعم اللي هو الحج في كل سنة لوجبت خلاص. بقى واجب ان انت تحج كل سنة تخيل كده

يعني هيبيقى فارض عليك ان انت كل سنة تحج - 00:04:11

ولما استطعتم يبتدى الضهر ثم قال تروني ما تركتكم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبائهم احيانا السؤال يفتح على الانسان بباب شر يعني فاكرين في قصة موسى عليه السلام معبني اسرائيل - 00:04:24
ده مثال يعني لقول النبي صلى الله عليه وسلم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبائهم. واحد يقول يعني ايه المشكلة ان انا اسئل وهذا السؤال في سؤال المتعلم - 00:04:48

اللي بيسأل علشان يعمل وفيه سؤال تعنت او سؤال فزلكة اه سؤال مش هينبني عليه عمل ممكنا سؤالي يكون سبب في التضييق زي ما القصة قصة موسى عليه السلام معبني اسرائيل في قصة البقرة - 00:05:04

هم قتلوا واحد منهم قتل فراحوا لسيدنا موسى عليه السلام يسألوه فقال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة خلاص بقرة خلاص هنا دي نكرا يعني اي بقرة يبقى انت خلاص عملت الامر - 00:05:24

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة مش بقى ياخدوا الكلام ويمثلوا الامر وينشغلوا بالعمل بدأ بقى يسأل طيب احنا عايزين نعرف بقى البقرة دي شكلها عامل ازاي قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي - 00:05:45

مش فاهم يعني هو حاجة غريبة جدا يعني في انسان كده انت بتسأل ليه؟ ما تشتفل يعني انت شاغل نفسك قاعد تنظر وتسأل يعني بالاسم يسمع مسلا قصة اصحاب الكهف - 00:06:03

فتلاقيه مشغول قوي هم اسمائهم ايه هم عددهم كم هو الكلب اللي معهم مش عارف كان ايه هو البلد دي كانت بلد ايه هو هو التفاصيل دي لو كانت هتفرق معاك في العمل كان ربنا سبحانه وتعالى ذكرها - 00:06:19

لكن بما ان القرآن اقتصر ان القصة كده فهي دي الفائدة هي دي العبرة خلاص اكتفي اه يعني ممكنا تعرف بقية الحاجات دي اه في وانت بتقرأ مسلا في كتب التفسير بس استئناس يعني انت بتستأنس بها ولو فيها فائدة تستفيد منها لكن مش - 00:06:37
مش الاساس ان زهن الانسان ينصرف ان هو يبقى قاعد بيسأل الاسئلة دي فاهمين يا شباب هم بدأوا يتعنتوا ويشددوا على آآ على انفسهم بالسؤال فقالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي - 00:06:53

هو السؤال اصلا غريب يعني هو قال اذبحوا بقرة. طيب ماشي عايزين نعرف بقى هي ايه ما هي؟ ماهية البقرة دي ايه فبدأ كل ما هم يسألوا سؤال كل لما الامر ايه - 00:07:16

الامر يشتد يعني انت دلوقتي امررت ان انت تذبح بقرة خلاص؟ لو ذبحت ايه بقرة خلاص انت نفذت الامر المطلوب منك وامتنعت طب لما يبتدى يسأل هيتحط الصفات كل صفة - 00:07:31

هتضاض كل ما التخصيص هيزاداد يعني اما اقول لك مسلا روح ادي خد الفلوس دي طلعها صدقة فانت تقعد بقى تسأل يعني اديها صدقة لواحد طويل ولا قصير؟ اقول لك لا خلي واحد طويل. طب واحد ساكن في كزا ولا ساكن في كزا؟ يقول لك ساكن في كزا؟ طب - 00:07:48

واحد بيشتغل كزا ولا ما بيشتغلش كزا. كل صفة انا بحطها لك قيد كل ما ده بيصعب عليك مهمة ايه الصدقة اللي انت هتلطعلها انت لو قلت لك طلع صدقة انت هتمشي اي واحد هتحس ان هو محتاج طلعت خلاص عملت - 00:08:09
 فهو بدأوا ايه يتعنتوا قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرن لا هي صغيرة ولا كبيرة وسط - 00:08:29

شوف بقى بدأ الامر ايه يزيد. خلاص بقى يعني لسه ايه لسه الدايرة واسعة ادبحوا اي بقرة وسط قال فافعلوا ما تؤمرن. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. اه ده انتم بقى ايه - 00:08:46

ده هم ده تلاعيب بقى التلاؤ ده هو مش عايز يمثل امر فده المذموم بقى قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونه قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. شف الامر بدأ بقى ايه - 00:09:02

بدأ يزيد انت بتشدد فالامر هيشدد عليه قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابه عليه ودي عقوبة الانسان اللي منشغل

بیتعنت بالاسئلة ومش عايز يسارع في تنفيذ الامر ان - 00:09:22

فعلا الامر بيشتبه يا علي ان البقرة شابهة علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا زلول تثير الارض ولا تسقي الحرص مسلمة لا شيء فيها - 00:09:47

كل الاوصاف كل وصف من الاوصاف من عليهم المهمة قال فذبحوها وما كادوا يفعلون فده مثال لقول النبي صلى الله عليه وسلم زاروني ما تركتكم وموسى عليه السلام ترك التفصيل. هو قال لك بقرة خلاص نفذ الامر - 00:10:03

فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه فقوله صلى الله عليه وسلم زروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبائهم - 00:10:29

يدل على كراهة المسائل وذمها وشار الى ان في الاشتغال بامثال امره واجتناب نهيه شغلا عن المسائل فقال اذا نهيتكم عن شيء يعني في فرق بين ان بتقرأ الحديث و بتتعلم الآية علشان تستخرج منه العمل - 00:10:52

هنشوف انا مطلوب مني ايه علشان اعمله فاللي مشغول بالعمل مش مشغول يعني ما عندوش وقت ان هو ينشغل بايه؟ بالقضايا الثانية اللي هي ما فيش منها فائدة واحد مشغول ان هو يطهر قلبه ويزكي نفسه - 00:11:14

مشغول فعلا مش مشغول بقى ايه؟ ايه رأيك في الشيخ فلان ورد الشيخ فلان على الشيخ فلان ومش عارف هو شاغل نفسه بالمعارك وعايش معارك وهمية وآآ وحياته بقت كلها التدين بتاعه امور تقسي القلب - 00:11:34

كلام في الشيخ فلان والرد على الشيخ فلان وختاقة فلان مع فلان. وقاعد متابع ده. وخلاص هو مش منشغل اصلا اه يا ابني قوم صل الضحي ياما بيقول اذكار الصباح والمساء - 00:11:55

داوم على الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام صلي ركعتين قيام قبل ما تنام انفع ليك اه اقرأ كتاب في شرح حديث يقرأ لك شوية في المصحف. احفظ لك سورة بالتفسير بتاعها - 00:12:08

انشغل نفسك بالخناقات والردود والاسئلة اللي مش هيبني عليها عمل ليه ده ده مستفاد من الحديث يعني اتعلم ايه من الحديث النهاردة؟ ركز على الامر والنهي ركز النبي بيقول لك اعمل ايه عليه الصلاة والسلام؟ ويقول لك ما تعمlesh ايه - 00:12:25

وانتم لو فعلا لو ركزت على الاوامر والنواهي الواجبات والمستحبات المحرمات والمكرهات مش هتلaci اصلا عندك وقت ان انت تنشغل بحاجة تانية يعني لو انت شغلت نفسك بالعمل - 00:12:45

مش هتلaci عندك وقت تاني اصلا ان انت مش هتعرف لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما امرتكم به ايه؟ ما قالش فاتوه الفاتوا منه ما استطعتم لان الاوامر فيها فيها الفرائض الواجبات اللي انت لازم تأتي بها وفيها حاجات ايه؟ مستحبات - 00:13:04

يعني حاجات التوافل فمین فینا بيقدر يأتي بالنواوفل اه بالنواوفل كلها على تمامها يعني اخبار بقى ايه؟ قيام الليل وصلاة الضحي وصيام الاثنين والخميس وتلت تيام والصدقات النافلة وصلة الرحم اللي هي الزيادة النافلة الاخبار ده ايه - 00:13:20

ايه هتلaci انت ابواب وصلة الجنائز والسنن الرواتب هتلaci انت مقصري فبدل ما انا منشغل بالسؤال الوقت اللي انت بتضيعه في السؤال اللي هو مش هيبني عليه عمل رح بقى اعمل - 00:13:42

روح اشتغل ما انت عارف ان قيام الليل مستحب ما بتصلح ليه يعني انا انا بكلم نفسي يعني يعني ما انا عارف فضل ده ما بتعملش ليه - 00:13:57

شاغل نفسك بالتنزيز والسؤال ليه خلاص عرفت ان دى حاجة ربنا بيحبها اعملها فبيقول ايه قال فقال اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا لان النهي ده ما فيش بقى ايه؟ اصل لان النهي ده حاجة حرام انت هتبعد عنها - 00:14:08

ما فيش بقى شوية ايه ان انا انتهي عما استطعت فهشرب ايه؟ اشرب شوية خمر ويوم مسلا وايام تانية لا وانت هتنتهي عنه فاجتنبوا. ده في جنب وانا في جنب خلاص - 00:14:24

قال واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. فالذى يتعين على المسلم الاعتناء به ان يبحث عما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. شف شف كلام ابن رجب - 00:14:38

يبيقول اللي يتعين عليك يا مسلم ان انت تنشغل بيه وهمتك وذهنك ينصرف اليه ايه؟ ان يبحث عما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم يجتهد في فهم ذلك - 00:14:54

ثم يشتغلا بالتصديق بذلك ان كان من الامور العلمية يعني لو من الامور آآل العلمية من الامور الغيبية تنشغل الهمة بتاعتكم تنصرف ان انت افهم وتتيقن من الكلام ده وتصدق به - 00:15:09

لان ده ده واجب او فرض التكليف في الامور الالية الغيبية ان انت تؤمن بها ماشي طيب وان كان من الامور العملية بذل وسعه في الاجتهد في فعل ما يستطعه من الاوامر واجتناب ما ينهى عنه - 00:15:28

وتكون همته مصروفة الى ذلك لا الى غيره واضح يا رجاله اهو الامر بسيطة وسهلة. انشغل بالامر فاما ان كانت همته مصروفة عند سماع الامر والنهي الى فرض امور قد تقع وقد لا تقع - 00:15:49

فان هذا مما يدخل في النهي ويثبت عن الجد في متابعة الامر يعني ممكن ايه اضرب لكم مثال واحد مسلا ايه قال لك واحد ايه قال لك ايه؟ انا عايز خطة علشان احسن استغلال لرمضان - 00:16:12

او قعد يقول لك ايه انا عايز احسن كتاب في السير. فيقعد ايه كل ما يشوف شيخ يسأل واه ويكتب اسماء الكتب ويكتب اسماء السلالسل ومش عارف طب استنى انا لسه مش هبدأ دلوقتي لا اقدر اسأل يفضل يسأل يقدر شهر يسأل - 00:16:34

عن الكتاب او عايز خطة احسن خطة في رمضان انا اعمل ايه اقرأ كتير ولا اتدبر ولا اعمل اقرأ مش عارف آآل مختصر ولا اقرأ تفسير الساعة دي ولا اسمع دروس تفسير ولا - 00:16:51

انا مش عارف اعمل ايه؟ فهو في الآخر قاعد ينذر ويسأل وعلى مستوى العمل في الآخر ما عملش حاجة. يا ابني اعمل اي حاجة يعني شف اي مصلحة اعملها على رأي الشيخ عمرو يعني. شوف لك اي مصلحة - 00:17:07

فانت همتك تبقى ايه تبقى مصروفة ان انت تعلم عرفت اعمل على طول ده برضو مش معناه ان انت ان ما تستشرش وان انت ما تعلمتش فاهمين انا بتكلم عن ايه يا جماعة - 00:17:26

لان كافتراض امور طب افرض انا قرأت الكتاب ولقيته صعب. يا ابني طب اقرأ وشف لما تلاقيه صعب بقى تعالى قول انا قرأت ولقيته صعب ومش فاهم دي طب افرض لما جيت عملت كذا لقيت كذا مسلا طلع لي. هو قاعد قاعد يقول لك عايز تشتغل ولا مش عايز تشتغل - 00:17:39

طب افرض انا قررت انا اعمل حاجة وبعدين اهلي قالوا لي اني مش عارف ايه. هو قاعد يرسم سيناريوهات ويسأل عنها فابن رجب يقول ايه بيقول بيقول النهي بيقول ان الانسان همته تبقى مصروفة عند سماع الامر والنهي الى ان كانت همته مصروفة عند سماع الامر والنهي الى فرض امور قد تقع - 00:18:02

قد لا تقع فان هذا مما يدخل في النهي ويثبت عن الجد في متابعة الامر وقد سأله رجل ابن عمر رضي الله عنهم عن استلام الحجر ويقول له يعني ايه - 00:18:25

الحجر الاسود ده اعمل ايه؟ يعني استلمه فابن عمر بين له السنة فقال له رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله خلاص اهو انت عرفت السنة اهو فبدأ الرجل يفترض مسائل - 00:18:38

قال له الرجل ارأيت ان غلبت عليه ارأيت ان زوحمت يعني قال له طب افرض انا جيت اروح هو ده مش واقع. يعني هو ماشي ده في زماننا دلوقتي انت ممكن تسأل السؤال ده. ان في زحمة وفي ضرب وفي مش عارف ايه - 00:18:59

طب اعمل ايه في الزحام ده؟ ادخل ولا ما ادخلش؟ ماشي ده تسأله دلوقتي عادي لكن هو في وقته بيقولوا طيب لو زحمت لو مش عارف كذا ارأيت ان خلقت عليه؟ ارأيت ان زحمت؟ فقال له ابن عمر اجعل ارأيت باليم - 00:19:16

قال له يعني سيبك من الايه؟ من التنظير ده هو الحجر قدامك اهو ادخل استالمي وقبلوه لما بيقى يحصل لك ده ابقى قال اجعل ارأيت باليم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. شف هنا الصحابة متربين على ايه؟ كأنه هو مش يا جماعة مش عيب ومش غلطان هو يسأل - 00:19:36

او ان الانسان ان يبقى في مسألة ممکن تحصل فالانسان يسأل عنها خشية ان هو يقع فيها مسلا مش دي المشكلة. يعني ابن عمر مش 00:20:00

يینکر ده هو بینکر ان هو يستشعر من کلام السائل ان في نوع من التلکؤ -
انا بینت لك السنة والحجر قدامک اهو رح قبل الحجر قال ومراء شف ابن رجب بيقول ايه ومراد ابن عمر رضي الله عنهمما الا يكون له 00:20:18

هم الا في الاقتداء بالنبي صلی الله علیه وسلم -
ولا حاجة الى فرض العجز عن ذلك يعني انت بتفترض ان الامر صعب ليه؟ قبل ما يقع. او تعسره قبل وقوعه فانه قد يفتر العزم عن 00:20:35

التصمیم على المتابعة. ده نقطة مهمة -
احيانا انت تحتاج ان انت ان ما تقدعش تحسبها كتير يعني ممکن واحدة مسلا تسمع درس مسلا عن الحجاب ولا درس عن 00:20:51

النقاپ ولا حاجة ولا واحد يسمع درس عن اه مسلا هو عن اكل -
حال وتحري الحال في في المطعم وبعدين هو هو من جواه حاسس ان هو ايه عايز يسيب اللي هو بيعمله فما ياخدش قرار يعني ما 00:21:07

يعملش العمل دلوقتي ما ينفڑش. خلاص واحد سمعه خرجت من الدرس لبست الحجاب على طول. خلاص القصة انتهت. وانا قاعدة في مکانی عملت. زي ما احنا قلنا امبارح -
حديث انس رضي الله عنه فيبتدئي بقى ايه يحط افتراضات ويقعد يخطط وينظر طب لو عملت طب ممکن يقولوا لي طب ممکن 00:21:25

يعملوا طب عارف اللي عايز يستغل اللي عايز يعمل هي عمل -
يعني هو مش مستني ان انا اخد رأي آآآ ابويا وامي ان انا يعني انا هصلی في المسجد. مش مستني ان انا اخد رأي ابو وامي. ان هم 00:21:43

يقولوا لي والله هو عارف ايه احيانا بيبقى وراء سؤال البنت. وراء سؤال -
تب هو عايز يخلع هو من جواه مستني ايه اي حاجة هو يعني مش صادق مية في المية هو ما عندوش استعداد ان هو يتتحمل 00:21:58

تبعات التضحية دي والبزل ده -
فايه قاعد يقول اصل انا والله لو عملت هيزلعوا مني. اصل هيقولوا لي كذا اصل ممکن لو انا خدت القرار ده امي تبقى مش موافقة 00:22:14

وبعدين تعند معايا قوة من جواه -
لو هو عايز فعلا بجد فيستأذن حد مش هيستنى حد ومش بنقول ان ان الانسان يكون عاق. مش بيتكلم عن ده بس اظن المعنى اللي 00:22:29

انا عايز اوصله يعني ازن ان هو واضح يعني -
في واحد وهو ايه يا جماعة انا لا استأذن في امر ربي انا عبد وانا هعمل وخلاص اللي يحصل لي بعد كده ان شاء الله ربنا يصبرني 00:22:45

عليه. وان شاء الله بازن الله ان ربنا ييسر لي الطاعة -
ويثبتني عليها بس احيانا اه افتراض المسائل ده بيثبت عن العمل فابن رجل بيقول ايه؟ الا يكون له هم الا في الاقتداء بالنبي صل 00:23:01

الله علیه وسلم. اجعل همك ان انت -
تفعل الامر وتجتنب النهي كأنك مش شايف حد تاني قال ولا حاجة الى فرض العجز عن ذلك او تعسره قبل وقوعه فانه قد يفتر العزم 00:23:17

عن التصمیم على المتابعة فان التفقة في الدين والسؤال عن العلم -
انما يحمد اذا كان للعبد الكلام بيقول ايه؟ السؤال عن العلم انما يحمد اذا كان العمل لا للمراء والجباس لو احنا قاعدين نتجادل مثلا اضرب لكم مثال احنا دلوقتي فتحنا باب -
مسلا الكلام عن عدد رکعات قيام اللیل وذكر الخلاف بين اهل العلم. واحنا اتكلمنا في مجلس الشمال وذكر الخلاف بين اهل العلم واحد 00:23:41

فضل قاعد طول اللیل يحرر المسألة ويتخانق ويرد ولأهم حداشر رکعة بس -
والثاني يقول له لا هم تلثasher والتالت يقول لا ما لهاش عدد وما لهاش حد وده يقول ده الشیخ الالباني قال كذا ماشي وبعدين خلصنا 00:24:05

الخناقة وكله دخلناه انا مش فاهم انا دلوقتي استفدت ايه -
ما هو النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة اللیل مثنی مثنی. وقال من قام بعشر ایات لم يكتب من الغافلين. ما تقوم يا عم صلی لك 00:24:24

ركعتين خلاص قم يا عم صل رکعتين صل اربع رکعات. صل يا عم الحد الادنى -
00:24:40

اعمل باي قول من الاقوال. اعمل اي حاجة يعني انت قاعد تنذر وفي الآخر ما عملتش حاجة فهمتم الفكرة يا شباب فهمتم الفكرة
فالعمل يحمد العمل 00:24:54
ولهذا المعنى كان كثير من الصحابة والتابعين يكرهون السؤال عن الحوادث قبل وقوعها ولا يجيبون عن ذلك. قال كان امثلة بقى
يعني كان زيد ابن ثابت اذا سئل عن الشيء يقول كان هذا 00:25:16
يعني حد بيأسأله على حاجة يقول له هو ده حصل كان هزا فان قالوا لا قال دعوه حتى يقوم لما يبقى يحصل ابى تعالى اسألني وقال
مسروق سألت ابى ابن كعب رضي الله عنه عن شيء فقال اكان بعد 00:25:34
فقلت لا. قال ازمنا حتى يكون قال له طب خلاص ريحنا لما يبقى يحصل ابى تعالى اسألني فاذا كان اجتهدنا لك رؤيا وقال الشعبي
سئل عمار عن مسألة فقال هل كان هذا بعد 00:25:51
قالوا لا. قال فدعونا حتى يكون. فاذا كان تجشمنا لكم يبقى واضح من سير الصحابة المعنى ده انهم اتردوا عليه. يعني
هو زيد وابي وعمار واضح انهم اتردوا على المعنى ده 00:26:11
واضح ان هو تربى على المعنى ده ان يجي يتسأل السؤال يقول له خلاص لما يبقى يحصل
ابى تعالى اسألني وقال ابن وهب 00:26:33
سمعت مالكا رحمه الله يقول المراء في العلم يقسى القلوب. ويورث الضغط المراء في العلم يقسى القلوب هو يورث يعني الضغائن
يعني ضغينة القلب انسان اه يمتلى بالحقد والحسد 00:26:46
المراء في العلم يقسى القلوب وقال الميموني سمعت ابا عبدالله يعني احمد يسأل عن مسألة فقال وقعت هذه المسألة بليتم بها بعد
وفي الجملة فمن امثال ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث 00:27:10
وانتهى عما نهى عنه وكان مشتغلًا بذلك عن غيره حصل له النجاة في الدنيا والآخرة ومن خالف واشتغل بخواطره وما يستحسن وقع
فيما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم من حال اهل الكتاب. الهلاك 00:27:31
الذين هلكوا بكثرة مسائهم واحتلاظهم على انبائهم وعدم انقيادهم وطاعتهم لرسلهم قال قوله صلى الله عليه وسلم اذا نهيتكم عن
شيء فاجتنبوه. وادا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم قال بعض العلماء يؤخذ منه ان النهي اشد من الامر 00:27:51
لان في النهي قال ايه فاجتنبوه في الامر قال فاتوا منه ما استطعتم لان النهي لم يرخص في ارتكاب شيء منه والامر قيد بحسب
الاستطاعة قال شيخ طريف في الهاشم تحت 00:28:16
لان التروك هي الاصل ولا تحتاج الى عزم فلا تقيدوا بالاستطاعة والافعال طارئة ومحاجة الى عزم وكل احد تارك وليس كل احد
فاعلا. يعني ايه الكلام ده ده في الهاشم تحت 00:28:34
يعني ايه الكلام ده بيكول يعني ايه؟ لان لان الطروك هي الاصل ولا تحتاج الى عزل يعني انت دلوقتي انت اصلا دلوقتي الاصل ان انت
تارك للنهي يعني انت دلوقتي 00:28:50
مجتنب لكبيرة اه الزنا والغيبة والنميمة واه والقتل وشرب الخمر واه وقذف المحسنات فتوى عقوق الوالدين. انت انت دلوقتي
ايه تارك لده والانسان يحتسب نية الترك ان انا اترك ده لان ده حرام 00:29:06
ان يترك ده يعدد النوايا وده من الامور الحسنة ان هو يعدد النوايا في المناهي انا سايب ده امثالا لامر الله. فيثاب على ايه على
الاجتناب على الترك فبيقول هي التروك هي الاصل 00:29:30
ولا تحتاج الى عزم فلا تقييد بالاستطاعة. يعني في الاصل لكن احيانا ت تعرض على الانسان معصية فيحتاج لعزم ان هو يدفع المعصية
دي عن نفسه كما وقع في قصة يوسف عليه السلام 00:29:46
ماشي وغيرها لكن الافعال طارئة ومحاجة الى عزم. انت انت هتفعل حاجة تستحدث شيء هتقوم تتوضى فمحتاج عزم وفعله
وتقوم والماية هتنزل تصلي هتنزك ربنا سبحانه وتعالى هتتصدق بصدقه فانت هتحدس شيء 00:30:03
قال وكل احد تارك وليس كل احد فاعلا ماشي قال ويشبهه هذا قول بعضهم اعمال البر يعملاها اعمال البر يعملاها البر والفاجر

هنا في غلط في التشكيل في الصفحة اللي فانت - 00:30:28

اعمال البر يعملها البر والفاجر البر والفاجر واما المعاشي فلا يتركها الا صديق وقالت عائشة رضي الله عنها من سره ان يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب. يا سلام شوف هنا معنى معنى معنى مهم يا جماعة ان انت تحتسن نية - 00:30:55

ان انت بتبتعد عن المعصية يعني انا مش هرتاب ليه مش هفتتاب امثانا لامر الله سبحانه وتعالى انا مش اه هاكل مال يتيم انا مش هاكل من حرام انا مش هطلق بصرى - 00:31:27

فكرة ان باب من اعظم ابواب العبودية هو ان انا اجتنب النهي يعني انا دلوقتي مقصرا مسلا في النوافل خلاص اقعد بقى مع نفسك كده وشف الامور المنهيات اللي انت تحتسن فيها نوايا انا تركت ده لله - 00:31:47

وتجدد نيتك وقال الحسن شوف شوف كلام عائشة ما رضي الله عنها من سره ان يسبق الدائب المجتهد. لو عايز تسبق انسان مجتهد فليكف عن الذنوب وقال الحسن ما عبد العابدون بشيء افضل من ترك المحرمات على فعل الطاعات فانما اريد به على

ركز على النقطة دي ان انا هترك النهي لا اقع فيه والظاهر ان ما ورد من تفضيل ترك المحرمات على فعل الطاعات فانما اريد به على نوافل الطاعات ويشهد لذلك قول ابن عمر قال لردو دانق من حرام افضل من مائة الف تنفق في سبيل الله - 00:32:27

افضل مائة الف تنفق صدقة يعني ان انا ارد يعني لو الجنيه من حرام قرش من حرام افضل من مائة الف تنفق في سبيل الله صدقة مش زكاة يعني وقال عمر ابن عبدالعزيز ليس التقى قيام الليل وصيام النهار والتخلص فيما بين ذلك - 00:32:55

ولكن التقى اداء ما افترض الله وترك ما حرم الله فان كان مع ذلك عمل فهو خير الى خير. او كما قال يعني بيقول مش التقى ان واحد يقوم الليل ويصوم النهار وبيخلص بقى في النص بقى يغتاب ويشتمن ويعلم ويقع في الناس ويظلم الناس ويأكل الرشوة - 00:33:19

وخلص ولكن التقى اداء ما افترض الله وترك ما حرم الله افعل الفرض وتترك الایه؟ الحرام فان كان مع ذلك عمل لو فيه بقى زيادة نوافل هو خير الى خير - 00:33:47

وحاصل كلامهم يدل على ان اجتناب المحرمات وان قلت افضل من الاكتثار من نوافل الطاعات فان ذلك فرض وهذا نفر. طيب هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:34:03

والحمد لله رب العالمين - 00:34:20